لمحة عن حياة الشهيد آيدن

ان الشهيد صرخة في سبيل الحياة و صرخة في وجه الطغيان و الاستعمار و هذه الصرخة ستدوى في الافاق أبدأ حتى تتحقق الأهداف العظيمة و بهذا ستصبح روحه التي قدمها قربانا لحياة حرة لروح الملايين من أبناء شعبنا و مشعلا مضاء لنا في نضالنا .

ولد الرفيق آيدين في قرية خالد كلو حيث كان ابنا لعائلة كردستانية فقيرة الحال و درس حتى المرحلة الاعدادية و نتيجة لضغوطات العيش الصعبة ترك الرفيق الدراسة و حمل مسؤولية العائلة بعد وفاة أخيه الأكبر بقنابل العدو التي زرعها على الحدود و الرفيق آيدين كان أبأ لعائلة تتألف من ستة أطفال و بعد استشهاد أخوه الأصغر هو ايضا بقنابل العدو قرر الرفيق آيدين أن ينتقم من العدو و كان يعمل في \ القوريا \ و في ذلك الوقت سنة 1983 تعرف على الرفاق و كان يقوم بمساعدتهم ضمن امكانياته .

و بعد ها قام بنقل الرفاق عبر الحدود و أصيب الرفيق في الحدود ثلاث مرات و لكنه نجا منها و بسبب قوة عزمه وقوة ارادته قام ببعض الأعمال و أصبح بذلك معروفا من قبل السلطات السورية و اعتقال سنة 1988 ومضى في السجن مدة خمس سنوات حيث تم الافراج عنه في عام 1992 وكان يقول دائمأ بعد الافراج عنه انه لم يرى في حياته اشرس واقذر من اللطات السورية بما تمارسه من تعذيب وبذلك ازداد عشقه وحبه الى الحرية والاستقلال وبد الافراج انضم الرفيق ايدين الى الحزب من جديد وفي يوم1992\10\8 استشهاد الرفيق أيدين على أيدي العدو ولم يكن قد انقض على خروجه من السجن عدة اشهر وكان هذه رغبة الرفيق الشهيد حيث كان يقول دائمأ:

اريد أن أموت موت" الاشراف والنبلاء لكي يبقى رأس عائلتي وأولادي وكردستان مرفوعة وبالرفاق الذين ضموا بانفسهم وأرواحهم رخيصة من أجل تراب الوطن واستقلاله .

فعهداً للرفيق أن نسير على خطاه وأن نقاتل في سبيل القيم التي قاتل من أجلها.

ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007